

بصائر القرآن الكريم (2) - x44 مسخ النفس - العلامة الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين يعيش الإنسان مخبت ها المال عندو ها الحياة المادية كلشي ويصبح خاسر وينعس خاسر هذا تدمير اجتماعي الوجدان النفسي ديال الإنسان مدمر تدمير - 00:00:00

نفساني اش باقي فهاد المجتمع؟ فدمرناها تدميرا عندو التوازن وهو يقرر ايكون من المتقين ام من الفجار؟ اما لما المسخ النفساني فواقع حدث به ولا حرج. جيفة بالليل حمار بالنهار. شبابك غادي قد البغال ويدير الماكياج في وجهه. شيء غريب! هذا مسخون نفساني والخراس في ودك - 00:00:31

والشعر يضفرو ويدير لو المقابض ديال العيالات مسيخت شخصيته امرأة ماذا ينتظر الناس؟ مسخت الأنفس في الرجال والنساء الأيام ديال البرد الشديد وتخرج مقزبة. ساعة د المكانة قدام المرايا. الضيق والحرش شكون لي كلفك؟ غير الناس ما بأنفسهم من الفطرة - 00:00:51

السليمة ذوق الفطرة فقدوه فخطرة فمن شر المسخ فعلا ان يعشق الانسان حياة الكلاب باقي شي مسخ قد هذا فعلا والشباب ما كيموتش بالمجاعة ويفكر تفكير غريب ويمشي يلوح راسو فالبحر يحرق لبلاد العجب وضعية نفسية غريبة جدا ايوا القرآن هو هذا ولكن حنا - 00:01:11

المسلمين ماشي هوما المسلمين وقع فيهم مسخون عريض واما مسخ النفس فتعد وظلم يفعلنه الانسان بنفسه ولا يمسح الله صورة احد الا اذا بادر ذلك الانسان الى مسخ نفسه عالم بالدنيا جاهل بالآخرة - 00:01:31

يفقد الغيرة على اهله وبناته هادي خنزيرية صفة نفسانية خنزيرية مع الأسف را هادشي كيحي غريب ولكن را هاكا ليهود دايرين او النصاري ثم اما بعد فنستأنف حديثنا بحول الله حول بصائر القرآن وهذه المرة مع قوله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم يتشرف ابو هادي - 00:01:51

ان يقدم لكم هذه المادة. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا - 00:02:11

قردة خاسئين. حادثة من معجزات الله جل وعلا في تاريخ الدين وتاريخ البشرية نأخذ منها لزماننا عبرتها فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين. فهذا هذا يبقى من المعجزة تربية الى يوم القيامة. جعل الله ذلك عذابا ونكالا تنكيل عقاب لمن - 00:02:31

اقترف تلك الجريمة في زمانها جعلناها نكالا لما بين يديها وايضا وعيدا وتهديدا للذي يقترب نفس الجميع فيما بعد وما خلفها وموعظة للمتقين المؤمنين الصالحين يملأ مثل هذا قلوبهم رهبة من الله جل وعلا - 00:03:00

وخوفا وخشية ويكون لهم ذلك زيادة في الايمان. حادثة السبت علم من القرآن والسنة الاحاديث الكثيرة والآيات ايضا في الصلاة ذلك في غير ما موطن ان بني اسرائيل قد اتخذوا السبت عيدا دينيا لهم ولم - 00:03:20

الله جل وعلا لهم. بل هم اتخذوه تحريفا فجعله عليهم. لان اليوم الذي فرض عليهم انما هو يوم الجمعة الله تعالى جعل اليوم لي هو

عيد العبادة لكل الأديان هو يوم الجمعة فحرفته اليهود الى يوم السبت وحرفه - [00:03:40](#)

صار الى يوم الاحد اما الاصل لي عندهم في الدين ديالهم اللول في التوراة وفي الانجيل انما هو يوم الجمعة مكانش عندهم السبت ولا الحد السبت تحريف والاحد تحريف النبي عليه الصلاة والسلام يذكر حديثا عجيبا في ذلك صحيح الاسناد يتحدث عن يوم الجمعة في حديث طويل - [00:04:00](#)

يقول عليه الصلاة والسلام هذا يومهم الذي فرض عليهم اختلفوا فيه يعني يوم الجمعة كيقول عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعني هاد النهار ديال الجمعة وكان يحدثهم في يوم الجمعة هذا يومهم اي اليهود والنصارى اهل الكتاب الذي فرض عليهم - [00:04:20](#)

وكتب عليهم اختلفوا فيه اختلفوا في تحديده تحريفا من بعد ما بينه الله جل وعلا تحديدا هذا يومهم الذي فرض عليهم اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع. حنا اللي شادين الحق وهوما تابعين من اللور. فالناس لنا فيه تبع - [00:04:40](#)

اليهود غدا والنصارى بعد غد لان راه كان كيتكلم فنهار الجمعة على نهار الجمعة فاليهود غدا السبت والنصارى بعد غد ولذلك فتدينهم الكاذب ليوم الجمعة واليوم السبت تحريف وضلال ما انزل الله به - [00:05:00](#)

سلطان ولكن كان من شأن الله جل وعلا في اهل الكتاب اليهود والنصارى انه جل وعلا قد يجعل عليهم بعضا بدعهم ويحاسبهم عليها. كيقولو غادي نديرو في الدين ديانا كذا وكذا. وكيتخرو شي بدعة ما كيناش. كيقولهم رب العالمين - [00:05:20](#)

اذا فهي لكم عليكم. هي لكم عبادة ولكن غادي نحاسبكم عليها. ورهبانية النصارى. ابتدعوها ما بناها عليهم. ولكن الحساب فما رعوها حق رعايتها. لما جينا نشوفو الحساب غي كيكذبو راه بانية قالك عمرو ميتزوج فيتزوج بالزنا - [00:05:41](#)

وكنائسهم اليوم تفضح ذلك على الملأ في العالمين. وبالشذوذ وبكل الوان الخروج على الفطرة والطبيعة البشرية. وقال لك انقطع عن شهوة الزواج عبادة لله. كذب. فما رعوها حق رعايتها. وكذلك اليهود حينما جعلوا على انفسهم السبت جعله الله - [00:06:01](#)

نكالا لهم ولكن مع ذلك هم ايضا فما راعوه حق رعايته. ولذلك حينما جعلوه على انفسهم جعل الله لهم عبادة فكل تعد وقع منهم على حرمة السبت حاسبهم الله جل وعلا عليهم. ولقد علمتم الذين اعتدوا - [00:06:21](#)

منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. وهو المسخ مسخهم الله تعالى قردة وخنازير كما تبين ايضا في القرآن وفي السنة الصحيحة. وجعل الله تعالى هاد المعجزة العقوبة. نسأل الله العافية. ذكرى وموعظة للمؤمنين. ولكن عذاب ووعيد - [00:06:41](#)

عيد لمن وقعت له ولمن عاش لحظتها وللذين جاءوا بعدهم ممن يصنع صنيعهم سواء كانوا يهودا او نصارى او مسلمين لان الله جل وعلا قال فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها على الاستغراق والشمول - [00:07:01](#)

ولو كان الانسان مسلما او مؤمنا لكنه وقع في محادة الله فهو معرض للمسح والمسخ اخراج عن فطرته وطبيعته الى طبيعة اخرى. حيث جعلهم الله جل وعلا قردة وخنازير. وثبت في الحديث الصحيح وقد خرجه الشيخ - [00:07:21](#)

الالباني رحمه الله في صحيح الجامع الصغير انه عليه الصلاة والسلام قال يكون في هذه الامة مسخ وخسف وقذف في هذه الامة نسأل الله العافية مسخ اي تغيير للطبيعة الانسانية البشرية من هيئة الى هيئة ومن طبيعة الى طبيعة ويكون فيها ايضا - [00:07:41](#)

من عقاب الله جل وعلا طبعا خسف وهو الزلزال نسأل الله العافية الذي يبتلع المباني والناس وكل شيء الى اسفل الزلزال اللي كيضرب التحت ويسرط يبتلع الأرض وتبتلع ما عليها فذلك هو اللي خصو ماشي يزلزل بشكل افقي ويريب لا بشكل عمودي كيضرب نسأل الله العافية - [00:08:01](#)

وقد وقع في هذا العصر في بعض البلاد الإسلامية وقذف والقذف هو الرجم بالحجارة من السماء نسأل الله العافية كما وقع لقوم لوط هذه العقوبات نسأل الله جل وعلا ان لا يجعلنا ممن يشهدوا ولا يحضرها. هذه العقوبات تدل على ان - [00:08:21](#)

المسلمين ستقع فيهم الجرائم التي وقعت في اهل الكتاب من قبل. والتي اقتضت ان تنزل فيهم يعني الجريمة اللي سببت ان الله تعالى عاقب بني اسرائيل بالمسخ ستكون هذه الجريمة في الأمور مازال تا المسلمين يديرو - [00:08:41](#)

الأمور لي داروها ليهود فدينهم يديروها المسلمين ايضا فدينهم بما استحققت بنو اسرائيل به عقوبة المسخي فتستحق طائفة من هذه

الامة وليست كل امة طائفة من هذه الامة عقوبة المسخ وايضا الجريمة التي استحققت بها طائفة منهم القذفة - [00:09:01](#)
تقع في هذه الامة ايضا يديرو هاديك الجريمة والناس يتحدثون بهذا في اعلامهم وفي كل شيء في هذا الزمان مما يستحقون به
القذف فايضا والجريمة التي استحققت بها بنو اسرائيل الخسف اي الزلزال الى اسفل الى باطن الارض تلك الجريمة ايضا تقع في هذه
الامة - [00:09:21](#)

اي في طائفة منها فتستحق انذ عقوبة الخسف. نسال الله العافية والنجاة لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. الا انني احببت ان اتحدث عن
نوع اخر من المسخ وقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. هذا مسخ الهيئته. مسخ الهيئته الصورة. الصورة ديال بنادم ها هو بنادم تا ولى
خنزير. والله جل وعلا - [00:09:41](#)

على كل شيء قدير لان الذي خلق طبيعة الانسان قدير في ان يعجنها في رمشة عين او اقل من ذلك ثم يصوغها صياغة اخرى. الا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير؟ بلى جل وعلا. فالذي يؤمن بان الله خلق ما خلق كما اراد ان يخلق - [00:10:04](#)
يلزمه حتما ان يؤمن بأن الله قدير في ان يحول تبعه وطبيعته الى فئة اخرى. ولا تنسخ الهيئته الا بعد مسخ النفس اي انها هنالك
امرين مسخ النفس او مسخ السورة فأما مسخ السورة فأمر يفعله الله جل وعلا بالإنسان عقوبة - [00:10:24](#)
واما مسخ النفس فتعد وظلم يفعله الانسان بنفسه ظلما وجهلا يظلم نفسه وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ولا يمسح الله
صورة احد الا اذا بادر ذلك الانسان الى مسخ نفسه - [00:10:47](#)

الله تعالى ماشي كيجي ويتعدى على شي حد سبحانه. وما انا بظلام للعبيد. ملي بدا بنادم كيخسر طبيعته هو النفسانية طبيعة
النفسانية فيصبح في نفسه ليس في هيئته ولا في صورته لا في نفسه على نفسية الخنزير وشخصية الخنزير - [00:11:07](#)
يفقد الغيرة على اهله وبناته ونسائه هادي خنزيرية صفة نفسانية خنزيرية افقدوا الغيرة على يفقد كل معالم قيم الحق. يفقد كل
الفضائل. يتبهم اذا يصبح بهيمة ومن شر البهائم الخنزير. وقد علمتم ما قال الله جل وعلا في في القرآن العظيم. فماذا يفعل الحق جل
وعلا؟ كيوري لنا افضاحه - [00:11:27](#)

كيقول لنا شفتو هاد بنادم هذا راه الحقيقة دبالو هي هادي. ويحول هيئته الى ما يوافق نفسيته انما مسخ السورة لتوافق النفسية
كيوريه يوري للناس بالمرايا الربانية ها الصورة الطبيعية الحقيقية - [00:11:56](#)
ديالو هي هادي فإنه خنزير لقد مسخته لكم خنزيرا لتعلموا انما هو خنزير فهذه هيئته التي تناسب شخصيته وطبيعته ونفسيته. ان
الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. هي هادي حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:12:16](#)
والتغيير لم يرد في القرآن الا دالا على التحويل من الخير الى الشر والعكس غير صحيح يعني الانسان ملي كيحاول نفسو من الخير
الى الشر فقد غيرها تغييرا. هادي الدلالة دبالو في القرآن. ولذلك يقال للمصائب في العربية - [00:12:36](#)
غيروا الدهر وغيروا الزمان اي مصائبهم. وما زال كستعملوا هاد التعبير في العامية ديانا المغربية. وهي عربية اصيلة قديمة. كتقولوا
غيروا غيرو يعني قنطو وحزنو وبكان العربية قديمة حقيقة لأنه اصابه بمصيبة وهي الغيار ان الله لا يغير ما - [00:12:56](#)
يقوم اي لا يصيبهم بمصيبة في انفسهم وابدانهم واموالهم الا اذا اصابوا هم انفسهم بتحريف وتغيير ومسح في انفسهم وفي حياتهم
ومعاشهم. ولذلك فالله جل وعلا يخرج له صورته الطبيعية الحقيقية - [00:13:16](#)

حينئذ المناسبة لنفسيته. فيفضحه بذلك. وفعلنا نرى ان الناس كثيرا من امة الاسلام مع الاسف في هذا الزمان قد مسحت انفسهم. اما
المسخ النفساني فواقع حدث به ولا حرج. عدد كبير من الأمة منهم من هو على هيئة خنزير - [00:13:36](#)
على المعنى النفسي ماشي البدني ومنهم من هو على صورة الصورة النفسية على صورة حمار وسأذكر ذلك في الحديث الصحيح او
على صورة كلب او على غير ذلك من البهائم التي يأنف الإنسان ان يقترب منها او ان يتشبه بها. كثير من الناس - [00:13:56](#)
نفسيتهم على هذه الأيام هذا مسخون نفساني ومثل هذا الوضع لا يأمن معه الإنسان ان يمسحه الله من حيث صورته المائية من بعد
ما مسخ هو هو تاخذ القرار ان يعيش عيشة الحمار او الكلب او الخنزير وحديث الرسول الصحيح عليه - [00:14:16](#)
الصلاة والسلام وقد خرجة ايضا الشيخ الالباني في صحيح الجامع الصغير ان الله يبغض كلام النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يبغض

كل جعذري سخاب في الأسواق جيفة بالليل حمار بالنهار. عالم بالدنيا جاهل بالآخرة - [00:14:36](#)

جعذري انسان قاسي شديد غليظ القلب لا يألف ولا يؤلف تا واحد ما يقدر يعاشرو لسوء خلقه ولظلمه ولشدته الشر كله اجتمع فيه.

والجواظ هو الذي يجمع المال من الحرام. جماع للمال مهيف على - [00:14:56](#)

الدنيا لا يهتم مصدره امن الحلال ام من الحرام لا يفرق فيه بين حق وباطل. جواض هذا يبغضه الله ان الله يبغض كل جعذري جواض

سخاب في الاسواق. الصخب بالسين وبالصاد. كلاهما بمعنى واحد هو الضجيج - [00:15:16](#)

معمر السوق بوحدو يسب يلعن يشتم يغوت يدابز مالو يريد فقط ان يكسب مالا ولو بالطرق سخابين في الأسواق جيفة بالليل لأنه

ينام على غير صلاة وعلى غير طهارة وعلى غير نية العبادة. هذا ميت. والموت - [00:15:36](#)

ديالو اشبه ما يكون بموت اليهود والنصارى جيفة لأن الكافر لا جنازة له وإنما له جيفة جيفة بالليل حمار بالنهار لا يكون فيه اتي زعما

الصورة ديالو راه حمار لا ولكن النفس ديالو النفس ديال الحمار لا يفكر الا في بطنه وفي جنسه - [00:15:58](#)

لا قل ولا اكثر واجماع لذلك كل وسائل الحرام التي تشبع غرائزه البهيمية الحيوانية الحمار النفسية ديالو نفسية الحمار. ان انكر

الاصوات لصوت الحميد. هذا مسخ هذا مسخ. ليس مسخا لصورتها هنا ولكنه مسخ - [00:16:18](#)

قل للنفس والمسؤول عن مسخ النفس الإنسان هو كيتاخذ القرار والعياذ بالله باش يعيش عيشة الحمار او الخنزير او الكلب او ما

تعلمون من البهائم. من شر خلق الله جل وعلا. عالم بالدنيا. يعني ما كاينش اللي يديرها به. بانضي. هذا المعنى. ولكنه - [00:16:38](#)

جاهل بالآخرة. لا يعرف طريقا سالكة الى الله ابدًا. لا يعرف طريقة ولا طريقة كم سالكا الى الله ابدًا؟ جاهل بالآخرة في خطرة لا يعلم

لله سميا ولا يعلم مسلكا الى اليوم الاخر - [00:16:58](#)

ولا هو يأبه بذلك كله. جاهل بالآخرة ما عندو غرض هذا مسخ هادي ماشي وضعية ديال بنادم الطبيعي. هذا دون مستوى البشرية

والانسانية. هذا اقل من بنادم اقل من انسان اولئك كالانعام. بل - [00:17:18](#)

لان الانعام في الحقيقة تعبد خالقها جل وعلا. ولذلك قال جل وعلا فجعلناها نكالا ما بين يديها وما خلفها ونحن الذين خلفهم الامة

التي لحقت الامم السابقة وختمت مسيرتها هي امة المسلمين. فجعلناها نكالا لما بين يديه - [00:17:35](#)

وما خلفها وموعظة للمتقين. المؤمن الذي يرى بنور الله ويبصر بحقائق القرآن وببصائره تقع في قلبه الرهبة حينما يقرأ آيات المسخ

في القرآن وحقائقه في السنة. المومنة لما؟ لان المتكلم - [00:17:57](#)

ما هو رب العالمين. وحينما يقول الكلام فانما يقول حقا. فاذا اوعد من بعد تلك الامة فوعيده حق. لما يقول جل وعلا فجعلناها نكالا لما

بين يديها وما خلفها فاذا اتاجاه اليها المؤمن يتقع - [00:18:17](#)

في قلبه الرهبة. فيراجع نفسه ومجتمعه والبيئة ديالو. هل فينا خصال بني اسرائيل التي كانت من قبل؟ قطعنا فينا. لتتبع كنا سنن من

كان قبلكم حذو القذة بالقذة. واحد الخطرة النبي صلى الله عليه وسلم غادي مع الصحابة ديالو. وشافو كانوا - [00:18:37](#)

الصحابة كان الاسلام باقي باقي جديد المراحل الاولى وشافوا الكفار يعبدوا واحد السدرة السدرة وكيعلقوا عليها الشراوط والخيوط

كيما يديروا الناس فهاد الزمان في الأضرحة مع الأسف. ويرجون بذلك ان ترضى عنهم هذه الشجرة ويتبركون بها الى اخره. كتسمى

ذات انواع - [00:18:57](#)

الأنواط هما الحبال والشرايط لي كيتعلقو. اناط الشيء ينوطه علقه. دار لها الزراير والحبال والدلائل فديك الشجرة كل واحد كيحي

ويعلق الخويط ديالو تبركا. فكانوا يعبدونها في الجاهلية فلما رآها صحابة رسول الله يعني بعضهم عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول

الله اجعل لنا ذات انواع دير لنا حتى حنا شي شجيرة بحال - [00:19:17](#)

هادي عجباتهم ليس كل الصحابة طبعا وإنما بعضهم ممن لم يكن الإيمان والإسلام قد توطن في قلوبهم بالشكل المتين فكبر النبي عليه

الصلاة والسلام قال الله اكبر. كبر لما اعلمه الله به من الحق. كان رب العالمين اخبره قبل ذلك في كتاب الله. وفيما اوحى اليه من

السنة ان - [00:19:43](#)

ديالك مازال يتبعو داكشي لي دازو فيه. اليهود والنصارى من قبل نقطة بنقطة. حذو القذة بالقذة. حرف بحرف. عود بعود. حتى لو

جحر ضب لدختموه معهم. واخا يدخل الغار ديال الضب ندخل حتى حنا في غار الضب. ما معنى غير الضب؟ زعما الضيق والحر.

وكثير من - [00:20:03](#)

عليها اليوم اليهود والنصارى هي ضيق وحر وحننا داخلين معهم في الضيق والحر شحال المرا خصها ديال ديال الوقت باش تخرج اليوم الصباح ساعة د المكانة قدام المرايا الضيق والحر فعلا فقط لأن اليهود والنصارى يفعلون ذلك نفعل ذلك نحن وماشي غير -

[00:20:23](#)

وهذا فعلا وكثير من العادات فيها الضيق والحر في الرجال والنساء كثير من العادات ضيقوا حرج فعلا يعني العذاب الشديد ومع ذلك خاص الأيام ديال البرد الشديد وتخرج مقزبة. الضيق والحر شكون لي كلفك؟ لأن العادة اقتضت ذلك عادة اليهود والنصارى.

هذا - [00:20:43](#)

اغار الضب وجحره فكير النبي عليه الصلاة والسلام لما شاف بعينو وسمع بودنو لي قالو الصحابة. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو

هاجر. قالها قوم موسى من قبل. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:21:03](#)

سيدنا موسى غادي بالقوم ديالو الى ميعاد اله جل وعلا الذي ضربه له سبحانه وتعالى. وغاديين دابا يا حسرة لتكليم رب العالمين ولسماع كلامه سبحانه وتعالى في الميقات المعلوم. ودازو معاه اليهود هادو المسلمين دياولهم انئذ شافو الناس كيبدو الأصنام. قالوا

لموسى دير لنا حتى حنا - [00:21:23](#)

بحال هادو نبادو نعبودهم. نتوما عاد نجاكم الله من فرعون. لأن كانت القصة بعد نجاتهم من فرعون وبعد اغراق الله فرعون في اليم

فهذه الامور التي وقعت له وقعت للامة وما لم يقع فيها وما لم يقع منها قبل سيقع بعد لانه قال لا - [00:21:43](#)

اتبعن لا من التوكيد ونون التوكيد. الشديدة. سننا من كان قبلكم. لابد الطريق اللي دازو عليها غادي ندوزو عليها حتى حنا من حيث

الأخطاء ومن حيث المصائب نعوذ بالله منها جميعا مما وقع له. لكن المؤمن المؤمن البصير الذي يبصر بنور الله - [00:22:03](#)

ويؤمن بحقائق القرآن يقينا وقطعا باذن الله جل وعلا سينجو من هذا. ولذلك قال وموعظة للمتقين. المتقين ما معاهمشاي هؤلاء

فساق المسلمين هوما اللي معاهم الهضرة فجعلناها نكالا لما بين يديها اليهود والنصارى وما خلفها من المسلمين - [00:22:23](#)

ولكن الفساق وموعظة للمتقين من المسلمين. فئة المتقين الصالحين العابدين الذاكرين الشاكرين المبصرين هؤلاء باذن الله بمأمن

ومناى عن فتن ما وقع لبني اسرائيل من الخسف ومن القذف وميناء المسخ. فالمؤمن اذا اذ يرى حقائق المسخ في هذا الزمان. فعلا

تصيبه الرهبة ويخاف ان يأتي وعد الله - [00:22:43](#)

وامره اليوم او غدا لان المؤمن راه مؤمن يؤمن بالغيب الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة يؤمن بالغيب وهذه حقائق والغيب

ناطقة واضحة صريحة في القرآن وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يخاف من ان يحقق الله جل وعلا ما - [00:23:13](#)

حققه الناس في انفسهم من مسخ فيحققه في هيئاتهم. وقد اوعد النبي عليه الصلاة والسلام بذلك وعيدا يكون في هذه الامة

مسخون وخسف وقذف وللمسخ النفسي صور صور. من اخطرها ومن اسوأها. التشبه بالكفار اضافة الى ما ذكرت. لان كاين التشبه -

[00:23:33](#)

يتشبه الانسان بالحمار او بالخنزير يفقد مروءته يفقد غيرته على دينه وعلى عرضه هؤلاء فعلا وهذا هو طبيعة الخنزير والكلاب

ايضا. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لولا ان الكلاب امة من الامم - [00:23:57](#)

بقتلها ولذلك حرم على المؤمن ان يتخذ كلبا في بيته لغير حاجة شرعية حقيقية. كأن يكون الكلب كلب صيد او قلب رعي او كلب

حراسة. وماشي يدير الكلب للموضة ويقول اودي انا خايف من السراق. وهو يعلم في قرارات نفسه ان دور الكلب عنده لاغ -

[00:24:17](#)

اما من اتخذه تقليدا لليهود والنصارى فقد خالف وعيد رسول الله عليه الصلاة والسلام وحرم على نفسه ابناؤه وبيته انوار الملائكة.

وفتح الباب واذن للشياطين بان تعمر بيته بالليل وبالنهاري. فهي - [00:24:39](#)

هنالك على كل بحث يتفضل بهذا الكلب عليهم مع الأسف الشديد فمن شر المسخ فعلا ان يعشق الانسان حياة الكلاب او الخنازير مع

الاسف را هادشي كيحي غريب ولكن را هاكا ليهود دايرين او النصارى - 00:24:59

الآن يعيشون فعلا حياة الكلاب شيء غريب جدا يكاد العقل لا يصدق بل منهم من يعشق ان يجمع اعزكم الله شي غريب هادشي حقائق الآن صارت يعني في الإعلام وفي الصحف شي غريب جدا هذا الذي يقع يعني معناه ان ذوق الفطرة - 00:25:14 هؤلاء الناس فقدوه في خطرة والمؤسف ان مثل هذه الاخلاق تتسرب الان الى ابناء وبنات المسلمين. الذوق الطبيعي البشري دبال بنادم خلينا من المسلم دابا. بنادم الذي خلقه الله خلقة متوازنة. قال جل وعلا ونفس وما سواها. ماشي معوجة - 00:25:34 فالهمها فجورها وتقواها عندو التوازن وهو يقرر ايكون من المتقين ام من الفجار اما شخصيتو قبل الإيمان شخصيتو متوازنة حتى يكون لله عليه حجة يوم القيامة انا عطيتك شخصية متوازنة وانت الذي كان عليك ان تتخذ القرار فقررت - 00:25:54 ان تكون من الفجار. هذا مخالف للفترة الطبيعية دبال الانسان. ان يتمنى الانسان ان يعيش حياة الكلاب. وحياة الخنازير. وحياة الحمير. مع الاسف يعني الوقت تدعو ان نتحدث بهذا الحديث. لو يعني بعث شخص من علماء المسلمين في التاريخ ووجد احدا من المسلمين يتحدث بمثل هذا - 00:26:14

لعجب من كلامه لأن الزمان غير الزمان ولأن الأحوال غير الأحوال غير الناس ما بأنفسهم غير الناس ما بأنفسهم من الفطرة السليمة ومن الدين القويم ومن الاخلاق الرفيعة غيرناها تغييرا فغير الله والعياذ بالله - 00:26:34 بهذه الأمة تغييرا هذا شيء مرعب يقع للناس يعني باقي شي مسخ قد هذا فعلا ثم يؤخذ من ذلك ايضا حينما. تشيع اخلاق التشبه بالرجال في اوساط النساء واخلاق التشبه بالنساء في اوساط الرجال. شي غريب يعني شي غريب. هذا مسخون ايضا. النفسية تمسخت. تلقى شباب مع الأسف - 00:26:54

ذكور ولكن ماشي رجال حاشا واش يكونوا رجال يديرو الوان التقييم على وجوههم ماكياج شباب قد البغال ويدير الماكياج فوجهو شي غريب والله ما كنت اصدق حتى رأيت شي غريب والخراس فودنيه والشعر يضفرو ويدير لو المقابط دبال العيالات اذن داكشي - 00:27:19

لي عندو في النفس الإنسانية بمقاش راجل موسيخت شخصيته امرأة هو اتخذ القرار ان يعيش امرأة مسخ مسخ هذا مسخ مسخ وراه دابا يديرو العمليات الجراحية لتغيير الأجناس من الذكورة الى الأنوثة او من الأنوثة الى الذكور باقي شي وسخ قد هذا؟ ماذا ينتظر الناس - 00:27:39

وايضا المرأة تحب ان تعيش حياة الرجل وتمسح نفسها تتخذ قرارا في لباسها في شعرها في كل هيناتها شيء غريب جدا حقيقة هذا كيدل على عدم التوازن الاجتماعي في المجال دبال علم النفس الاجتماعي ما كاينش توازن بعض الأحيان كتقول اودي ربما كاين نقص - 00:27:59

الأنوثة اذن را خصنا نزيدو نحيدو من الرجال ونزيدو للنسا فإذا لذلك كاين هاد العلة دبال الرجال كيتحولو نسا ولكن كنلقاو ايضا النسا كيتحولو رجال اش وقع؟ فإذا هنالك اضطراب نفساني اجتماعي كاين مسخ فعلا مسخت الأنفس في الرجال والنساء هذا مسخ - 00:28:19

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لعن الله الرجل من النساء الرجل من النساء يعني لي باغيا تولي رجل وهي ماشي رجل لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء كلهم ملعونون لماذا؟ لانهم ما - 00:28:39 انفسهم وكل ذلك من تقليد اليهود والنصارى لأن اللي دا هاد الشغل اليهود والنصارى الحياة الأمريكية حرية سميوها تمساح المسخ تمثال الحرية تمثال المسخ عندهم اكبر رمز للشيطان في هذا العصر هو ذلك النموذج الذي على مدائه - 00:28:59 الحرية ماشي الحرية بالمعنى الإيجابي ولكنها حرية التمرد على الله ياك؟ حرية التمرد على الله الواحد القهار هذا مسخ خطير جدا ولذلك الذي يقرأ ببصيرة القرآن قوله جل وعلا ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في - 00:29:19

السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها مكانا لما بين يديها وما خلفها وموعظة يدرك ان الله يخاطبنا بهذه الاية في انفسنا وفي زماننا. اهذا؟ لان الله انزل القرآن ليخاطب به كل الاجيال - 00:29:39

وكل الأزمان وقلت مرارا مخصكشاي تحبس النفس دياك في القمص القرآني في المرحلة التاريخية لأن الله تعالى ميحكيش لنا القمص حكاية كلا وانما الخطاب القرآني في القمص خطاب تربوي لان ما فيه من السنن سيبقى ساريا مفعول - [00:29:59](#) الى يوم القيامة داكشي لي هو كيتسمى الحقائق والقوانين التاريخية قوانين الإجتماع البشري كما يسميه ابن خلدون هي لي رب العالمين كبن نبه عليها في القصاص ويعطينا الصورة كاملة باش تعرف الملابس ديال القصة باش ترد بالك ها العقوبة ها السبب -

[00:30:19](#)

النتيجة فتكون عندك نواميس الحق وسنن الله جل وعلا. التي لا تتبدل ولا تتغير. هذا الذي حصل لنا هو الذي هزمنا في معركة العصر. هذا هو سبب الهزيمة التي اصابنا المسلمين في فلسطين اولا - [00:30:39](#)

في العراق وفي كل بلاد المسلمين. ما يمكنش مستحيل رب العالمين يتخلى على عباده الصالحين. مستحيل. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. وان جندنا لهم الغالبون. ان تنصروا الله ينصركم - [00:30:59](#)

ايوا القرآن هو هذا ولكن حنا ماشي هوما هادوك المسلمين ماشي هوما المسلمين وقع فيهم مسخ عريض ولذلك حينما شابها الكفار في اخلاقنا الا قليلا استوت السيئات وتوازنت الذنوب فوكلنا الله جل وعلا الى انفسنا - [00:31:19](#)

وانفسنا ضعيفة لان لا قوة للمسلمين الا بالله ولذلك وقع للامة ما وقع وما يقع لها انما هو لطمات الرحمة مطامات الرحمة وصفعات

التربية كما ذكرت مرارا في مثال لاحد الصالحين الراعي الذي يرفع الغنم وانما يكون الراعي - [00:31:39](#)

غنمه رحيم حينما يشذ احدها جانبا يناديه بالنداء السارح كيسرح الغنم وفلت واحد الحولي ولا واحد النعجة مشى يميل ولا الشمال تلف غادي كييعط عليه بالطريقة ديالو فإن لم يستجب ضربه بحجر تجيه فالراس ولا فالقرن تشقفو وتسيرلو الدم ولكن النتيجة انه

كيعاود يدخل مع - [00:31:59](#)

الجماعة ديال الغنم تخبع في الغنم. فتكون تلك الضربة رحمة به فلا ان يسيل دمه ويجرح خير له من ان يأكله الذيب ولذلك ولله

المثل الاعلى رب العالمين ينادي هذه الامة ان ارجعي الى السرب ينادين بالقرآن - [00:32:19](#)

يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس ينادين بالقرآن فلو استجبنا لتحل بنا الرحمة والبركات. وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. لنفتنهم فيه. لنبتليهم بالخير انذ وبالنعمة. ايشكرون ام لا يشكرون. ولكن حينما لا نستجيب - [00:32:39](#)

ونقرر ان نتبع اليهود والنصارى حذو القذة بالقذة. نمسح انفسنا كما مسحوا انفسهم. تأتينا لطمات الرحمة وهي هذه الكوارث

والمصائب التي تضرب بلاد الاسلام من كل مكان. غير كل بيئة وكل مجتمع وكيفاش كتصرف فيه هاد اللطمات - [00:32:59](#)

لان الله جل وعلا حينما قال واذا اردنا ان نهلك قرية نمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا هذا له صور ماشي

ضروري يكون دائما بحرب مادية او بحرب اقتصادية وحصار قد يكون تدميرا نفسيا قد يكون تدميرا اجتماعيا - [00:33:19](#)

مثل ما هو حاصل لنا في مجتمعنا هذا. مدمر نفسيا واجتماعيا. لان الفسوق والفجور طغى في الاجتماع البشري الحياة المدنية

خرجت عن حدود الاسلام وحقائق الاسلام. وناقضت اصوله وفروعه مع الاسف. الناس مسلمون نعم - [00:33:39](#)

لكنهم ممسوخون مع الاسف النفوس ممسوخة ولذلك المال وفير ولا يشبع احد اشياء الطعام والشراب والهيئات والمتكآت كل ذلك

موجود في هذه الامة كما لم يكن من قبل. ولكن مع ذلك الكل يشكو لأن البركة منزوعة - [00:33:59](#)

صلة الرحم مقطوعة يعيش الإنسان مخبث ها المال عندو ها الحياة المادية كلشي ويصبح خاسر وينعس خاسر كآبة اجتماعية نفسية

تحريك الاخضر واليابس شي تدمير اجتماعي ونفساني بحال هذا والشباب تلقاه ماخو شي الأكل والشرب ماكيومتش بالمجاعة

ويفكر تفكير غريب ويمشي يلوح راسو في البحر يحرق البلاد - [00:34:19](#)

العجب. يعني وضعية نفسية غريبة جدا. ونعلم قطعا ان منهم الكثير من هو مستور الحال. مكفي. مكفي. ومع ذلك حينما سكن

وجدانه النموذج الأوروبي والأمريكي ما بقاش راضي على الحياة ديالو. مريض مريض فدمرناها تدييرا. اخطر تدبير هو تدمير النسيج

الإجتماعي - [00:34:41](#)

تدبير الاسرة ما كيبقى الاب يحشم من ولادو وما كيبقاو الولاد يحشمو من باهم العلاقات الاسرية مفهوم الاسرة ديك التركيبة ديال

الاسرة كتقطع وتمزق. هذا تدمير اجتماعي. الوجدان النفسي ديال الإنسان مدمر. تدمير نفساني. اش باقي فهاد المجتمع؟ فدمرناه -

00:35:01

تدميرا غير كل واحد وكل بيئة كيسلط عليها رب العالمين الذي يختاره جل وعلا مما يعلم انه هو الذي ينفعها في الرجوع الى الله جل وعلا نسأل الله العافية. ولذلك المؤمن اذا اراد فعلا ان يجاهد نفسه في الله فعليه ان يبدأ بنفسه - 00:35:21

ويغلق الابواب على ابليس. لان ابليس ما ساكنش فيك بززا ابدأ. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. ولكن كيحي يدق عليك الباب ونتا كتحللو. فلو غلقت الباب دونه لما استطاع ان يدخل. فوسيلته انه يوسوس يحيي ويبدأ يقول لك - 00:35:41

سيحدثك دير هادي وفعل هادي وهادي حسن لك وهادي خير لك وانت تعلم انه شيطان لأن الله تعالى حدد لك وبين لك رسوم الحلال والحرم وتعلموا ان الزنا حرام وتقع فيه ماذا وقع لك؟ وسوسة لك ابليس واقتنعك بان لا شيء فيه وتعلم ان الخمر حرام - 00:36:01

وتقع فيه ماذا وقع لك؟ وسواس لك ابليس. وما اقترفتش جريمة الزنا او الخمر او الربا او غير ذلك من المحرمات والكبائر الا من بعد بان سكن ابليس دمك ولكن نتا لي فتحت الباب. فالنفس والشيطان قد يتحالفان وكيتهلك بنادم وقد يتخاصمان فينجو - 00:36:21

الانسان الى تافقوا عليك هاد الجوج نفسوا الشيطان مشيت فحالك نسأل الله العافية ولكن الى دابزوا مزيان لأن النفس قد تكون اماراة وقد تكون لوامة ولذلك كم ما ابليغ قول البوصيري رحمه الله في مرضته المعلومة فيها ابيات خايبة فيها ابيات خايبة ولكن فيها حكم

رفيعة والمؤمن من - 00:36:41

ينتقل حقه ويستشير به وخالف النفس هذا كلام عجيب جدا حكمة تشد اليها الريحان وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصيح ولا تطع منهما خصما ولا حكما فانت تعرف كيد الخصم والحكم. فعلا هاد الجوج - 00:37:02

هوالمشكل عند الإنسان الشيطان يطرق بابه النفس قد وقد تعجب بكلامه فتغتر فتفتح له فإذا فدمرناها وقد تعتصم بالله وتثبت على كتاب الله وسنة رسول الله فتغلق دونه الباب وتكون انذ تلك - 00:37:22

وذلك الانسان من الامنين ويدخل فداكشي قول الله جل وعلا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اقول قولي هذا واستغفر الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر. والسلام عليكم - 00:37:42

ورحمة الله وبركاته - 00:38:02